

رداً على بيان الاتحاد الأوروبي

## زعيتر: لبنان ملتزم بالمعايير الدولية

أثارت تصريحات وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر الأخيرة في موضوع سلامة الطيران المدني التي أكد فيها أنه لا يحق للاتحاد الأوروبي مراقبة مدى تطبيق لبنان معايير السلامة العالمية، مستغرباً: «الصحة الأوروبية على حض لبنان على تطبيق القانون الصادر منذ عام 2002»، واضعاً الأمر في «إطار الضغوط على لبنان، التي لم تتضح أهدافها حتى الآن»، صدر عن بعثة الاتحاد الأوروبي بياناً أعلن فيه «رفض البعثة القاطع، لتصريحات زعيتر».

وجاء في البيان: «القد التزمت المنظمة الدولية للطيران المدني وسلطات الاتحاد الأوروبي في بروكسيل بصورة بناءة مع السلطات اللبنانية وسعت إلى الحصول على ضمانات في شأن آليات الإشراف على سلامة الطيران في لبنان. كما طالبت مراراً الحكومة اللبنانية بإنفاذ التدابير التي ينص عليها القانون 2002/481. وفي 10 نيسان الماضي، ذكرت المفوضية الأوروبية المديرية العامة للطيران المدني في لبنان بالحاجة الملحة لإنفاذ القانون، فضلاً عن إعطاء إجابات ملموسة للمنظمة الدولية للطيران المدني بغية إيجاد حلول للتحديات الحالية التي تواجهها سلامة الطيران. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية تقدم مساعدة فنية حتى يتمكن لبنان من معالجة هذه المسألة».

من جهته، رد زعيتر في حديث تلفزيوني أمس على ما جاء في بيان الاتحاد، معتبراً أن «القانون رقم 2002/481 المتعلق بتشكيل الهيئة الوطنية لإدارة الطيران المدني تتم

## السفير الياباني يرحى افتتاح وحدات تكرير المياه في الزهراني



السفير الياباني خلال الاحتفال

رعى سفير اليابان سييتشي أوتسوكا احتفالاً بفتح وحدات تكرير المياه لـ 14 مدرسة في قرى اتحاد بلديات ساحل الزهراني، وقد جهزت المشروع سفارة اليابان والاتحاد، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية و«اليونيسف» والمركز اللبناني لإدارة استهلاك المياه وترشيدها، في متوسطة الصرند في حضور رؤساء بلديات الزهراني وفعاليات تربية وثقافية. وأكد سفير اليابان: «أهمية الحفاظ على المياه، وأهمية المياه النظيفة، لأنها لا نستطيع الاستغناء عن المياه في حياتنا». وأضاف: «إن الحكومة، البلديات، المجتمعات والمدارس تبدل كل ما في وسعها من أجل توفير المياه النظيفة والسليمة للناس. لدينا مياه الأمطار في فصل الشتاء، ولكنها ليست متوفرة في الصيف، لذلك علينا تجميع هذه الأمطار وتخزينها».

وقال: «نحن في حاجة إلى خزانات مياه وشبكات لتوزيعها إلى المدن والقرى، كذلك نحاج إلى بعض الوسائل لتنظيفها كي تصبح

صالحة للشرب، وبما أن المياه ليست متوفرة بكثرة في كل مكان، علينا أن نقتصد في استخدامها بقدر ما نستطيع».

وأشار أوتسوكا إلى أن «اليابان إلى جانب وكالات الأمم المتحدة المختصة، ماضية في ترويج حملات تتعلق بسلامة المياه، وتعاون مع الشعب اللبناني في هذا المجال، ولنا في غاية السعادة بعد تجهيز وحدات تكرير المياه في 14 مدرسة في هذه المنطقة، ومن الآن يمكننا تناول المياه الصالحة للشرب».

### الملتقى الاقتصادي التركي - العربي

## أبو زكي: نجاحه يؤكد عمق العلاقات

تستضيف مدينة إسطنبول التركية للسته التاسعة على التوالي، «الملتقى الاقتصادي التركي-العربي»، الذي ينعقد يومي 28 و29 أيار الجاري. ويستقطب اللقاء كل عام نحو 400 مشارك من بينهم عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين العرب والإتراك، وقادة الصراف ومؤسسات الأعمال والمال والاستثمار من تركيا ودول المنطقة، ومؤسسات التمويل والتنمية الإقليمية والدولية، ممثلين عن الهيئات الاقتصادية في تركيا مع واسع من المستثمرين ورجال الأعمال العرب المهتمين بتطوير علاقاتهم التجارية والاقتصادية والسياحية مع تركيا، بالإضافة على فرص الاستثمار المتاحة فيها، كما يستعرض المؤتمر عبر جلسة خاصة فرص الاستثمار في عدد من الأسواق العربية الرئيسية.

وينظم الملتقى، مجموعة الاقتصاد والأعمال بالاشتراك مع الحكومة التركية ممثلة بوزارة المال وبالتعاون مع كل من بورصة إسطنبول، الوكالة الحكومية لدعم

● استقبال وزير الصناعة حسين الحاج حسن وفداً من نقابة موزعي قوارير الغاز بالجملة والمفرق ومتفرعاتها في لبنان.

● وشهد الحاج حسن على «أن مشروع تنظيم هذا القطاع يسير بخطى ثابتة ولا تراجع عنه»، مطالباً «بضرورة التزام الموزعين بخطة العمل المشتركة التي وضعت بالتنسيق بين وزارات الصناعة والطاقة والمياه والداخلية والبلديات، لجهة الإلزامية تسجيل شركات التوزيع في وزارة الصناعة وطلب ترخيص يجيز لها توزيع الغاز، إضافة إلى التصريح عن عدد السيارات المولجة بعملية التوزيع».

● وأكد «أن القارورة غير الصالحة للتعبئة والاستخدام، هي مسؤولية مشتركة بين شركات التعبئة والتوزيع، وتقع عليها عملية تلقها»، داعياً إلى «القيام بأعمال الصيانة الدورية للقوارير من أجل المحافظة على مطابقتها مواصفات ومعايير السلامة العامة».

● أشار وزير الطاقة والمياه آرئوج نظريان إلى أن «ترابط المياه والطاقة والغذاء أصبح واقعاً من أجل استدامة الحياة بكل مكوناتها، من أجل ذلك فإن الأمم المتحدة جعلت هذا العنوان شعاراً لها هذا العام».

## البناء

حضرت إرشادات في تعميمه وغابت عنه أخرى أكثر وأهم

## وزير البيئة يستجد بالجمعيات الأهلية للتوعية حول استخدام المياه



كثبات أقل من المياه والصيانة من النباتات المزروعة حديثاً. - تجنب الإفراط في ري العشب أو الحديقة. استخدم أجهزة الري المرشحة لإزالة الحصى من المياه، فإن هذه الطريقة أفضل من استخدام جدول زمني محدد أو تقدير احتياجات التربة أو الاعتماد على هطول الأمطار. إضافة إلى هدر المياه، فإن الإفراط في الري يمكن أن يزيد من تسرب الأسمدة إلى المياه الجوفية، ويمكن أن يضر الأعشاب والنباتات. - إرو الأشجار والشجيرات لوقت أطول وبوتيرة أقل من النباتات ذات الجذور السطحية التي تتطلب كميات أقل من المياه ولكن بوتيرة أكبر. استخدم طريقة الري بالتنقيط للأشجار والشجيرات.

- استخدم مرشحات المياه الأوتوماتيكية لري العشب والحديقة.

- يجب ري العشب أو الحديقة خلال أبرد وقت في النهار (الصباح الباكر هو الأفضل). إن ري النباتات عندما يكون الجو حاراً ومشمساً يتسبب بهدر المياه، لأن معظم المياه تتبخر قبل أن تتمكن النباتات من امتصاصها والاستفادة منها. - تجنب أيضاً ري النباتات في الأيام العاصفة. - استخدم الخرطوم المزود بمسكة التحكم من أجل تحديد كمية استهلاك المياه.

- خفف من الأسمدة الكيماوية التي تعزّن نمو نباتات جديدة وتحتاج بالتالي إلى ري إضافي، أو لا تستعملها مطلقاً. - أضف السماد إلى التربة فهو يساعد على امتصاص الماء والاحتفاظ بها.

- استخدم «mulch» حول الشجيرات ونباتات الحديقة لتقليل تبخر المياه من سطح التربة، وخفض نمو الحشائش غير المرغوب بها.

### تعاون

ربما تحتاج وزارة البيئة فعلاً إلى من يساندها في تعميم التوعية حول استخدام المياه، وهنا يمكن دور المجتمع المدني ووزارات أخرى، كالتربية والتعليم العالي، والإعلام، والأشغال العامة والنقل، وحتى الداخلية والبلدية. فمتى يشهد لبنان هذا التكاتف من أجل إنقاذ ثروته المائية، التي يرى البعض أنها لن تكون «ثروة» في المدى المنظور؟

## إضراب لـ«موظفي الإدارة» في 26 و27 الجاري

المئة هذه السنة». واعتبر الصندوق أنّ «الظروف الأمنية والغموض السياسي وهشاشة المؤسسات لا تزال تحتوي النمو». ولفت صندوق النقد إلى أنّ «هناك الكثير من العمل»، وأوصى السلطات الأفغانية بتطبيق أفضل للسياسات الرامية إلى تعزيز القطاع المصرفي وتحسين الإدارة الاقتصادية وقدرة الدولة على جباية الضرائب. يشار إلى أنّ أفغانستان، وهي إحدى أكثر دول العالم فقراً، في مرحلة غموض تغذيها أعمال العنف المتواصلة وانتخابات رئاسية يفترض أن تحدد خليفة الرئيس حامد كرزاي، وهو الرئيس الوحيد الذي حكم البلاد منذ سقوط نظام طالبان في نهاية 2001. وسيستعين على الرئيس الجديد أن يعزز اقتصاداً يعتمد في شكل كبير على المساعدة الدولية.

## الوضع الأمني والسياسي يلقى بثقله على الاقتصاد الأفغاني

حذّر صندوق النقد الدولي في تقرير من أنّ مناخ الغموض السائد في أفغانستان والمرتبط بالانتخابات الرئاسية وانسحاب قوات الحلف الأطلسي، يلقى بثقله على النشاط الاقتصادي في البلاد. ولفت إلى أنه «خلال العقد الأخير، أحرزت أفغانستان تقدماً أو مكافأة للفقر، وذلك بفضل الدعم الكبير للمجتمع الدولي، ولكن خلال السنتين الماضيتين، تأثر النشاط الاقتصادي بالغموض السياسي والوضع الأمني وانسحاب القوات الدولية، وهذه المخاوف تقوض

من المرحاض، يمكن إضافة نقاط قليلة من مواد تلوين الطعام إلى خزان مياه المرحاض. فإذا كان هناك تسرب للمياه، يظهر اللون في المرحاض في غضون 15 دقيقة. (يجب تنظيف خزان المياه بعد إجراء الاختبار كي لا تظهر بقع التلوين في الخزان). - استخدم المياه بالقدر الذي تحتاجه فقط. لا تدع المياه تجري من دون داع.

- أقلل الحنفية أثناء غسل الشعر أو اليدين. - خذ «دوشاً» بدلاً من ملء حوض الاستحمام. إن ملء حوض الاستحمام يتطلب حوالي 265 ليترًا من المياه، في حين أخذ «دوش» لمدة خمس دقائق يتطلب 38 ليترًا من المياه. - إذا كان من الضروري استخدام حوض الاستحمام، قم بسدّ مهرب المياه قبل البدء بعملية تعبئة المياه واعمل على ملء نصف الحوض فقط.

- لا تترك الحنفية مفتوحة أثناء غسل أسنانك ولدى الحلاقة. هل تعلم أنه عند ترك الحنفية مفتوحة أثناء تنظيف أسنانك بالفرشاة، فإنك تستهلك ما يزيد عن 30 ليترًا من المياه بكل بساطة.

- قلل حجم خزان المرحاض إذا كان ذلك ممكناً. - استخدم الحنفيات والصمامات التلقائية والمراحض التي توفر استهلاك المياه، أو ضع وعاءً من البلاستيك مملوء بالماء في خزان المرحاض لتقليل من حجمه. - غسل الفواكه والخضار في وعاء بدلاً من ترك المياه جارية. - لا تستخدم الماء لتذويب الأطعمة المجمدة، بل ضعها في البراد طوال الليل.

- اكتشط الأطباق بدلاً من شطفها قبل وضعها في آلة غسل الأواني. - استعمل الغسالة أو آلة غسل الأواني عندما تكون في سعتها الكاملة، واختر البرنامج الذي يحدد المستوى المناسب للمياه. - ومن الإرشادات الواردة في التعميم حول العشب والحدايق: - اختر أنواع النباتات المحلية التي تتكيف مع المناخ المناسب وتحمّل الجفاف. استخدم النباتات المحلية مع تصاميم مناسبة للتقليل من استخدام مياه الري، وكذلك الحد من انجراف التربة، ولتخفيض تكاليف الصيانة، والمحافظة على الموارد الطبيعية.

- حافظ على الأشجار والشجيرات الموجودة كونها تطلب حذر صندوق النقد الدولي في تقرير من أنّ مناخ الغموض السائد في أفغانستان والمرتبط بالانتخابات الرئاسية وانسحاب قوات الحلف الأطلسي، يلقى بثقله على النشاط الاقتصادي في البلاد.

ولفت إلى أنه «خلال العقد الأخير، أحرزت أفغانستان تقدماً أو مكافأة جوهرياً، في مجالات إعادة الإعمار أو مكافحة الفقر، وذلك بفضل الدعم الكبير للمجتمع الدولي، ولكن خلال السنتين الماضيتين، تأثر النشاط الاقتصادي بالغموض السياسي والوضع الأمني وانسحاب القوات الدولية، وهذه المخاوف تقوض الثقة ولا تشجع المستثمرين في القطاع الخاص وتكبح النشاط الاقتصادي».

وأشار الصندوق إلى «أنّ النمو الاقتصادي تدهور في شكل كبير لينخفض من 14 في المئة في 2012 إلى 3.6 في المئة في 2013، وستراجع أيضاً إلى 3.2 في

## ارتفاع واردات الصين من النفط الإيراني الخام

ارتفعت واردات الصين من النفط الإيراني الخام، لتصل إلى مستوى قياسي عند حوالي 800 ألف برميل يوميا في نيسان، وبذلك ترتفع واردات الأشهر الأربعة الأولى من العام فوق مستويات ما قبل تشديد العقوبات الغربية في 2012.

وأظهرت بيانات جمركية ارتفاع واردات الصين من الخام الإيراني 115.3 في المئة على أساس سنوي في نيسان إلى 799 ألفا و865 برميلا يوميا، في تسارع لوتيرة زيادة وارداتها من إيران عقب اتفاق نووي في تشرين الثاني سمح بتخفيف العقوبات على طهران.

وفي نيسان، استوردت الهند نحو 225 ألف برميل يوميا من الخام الإيراني، واشترت كوريا الجنوبية 135 ألف برميل من الخام الإيراني.

وجاء في تعميم الوزارة: «انطلاقاً من مبدأ التعاون الذي نصّت عليه المادة الرابعة من قانون حماية البيئة رقم 444/2002، الذي يقضي بأن تتعاون السلطات العامة والمحلية والمواطنون على حماية البيئة على كل المستويات، وبما أنّ الهيئات الأهلية التي تعنى بشؤون البيئة تمثل ركناً أساسياً تكاملياً مع القطاعين العام والخاص، وحاجة ضرورية لتوجيه الرأي العام نحو الأهداف البيئية، وبغية المساهمة في التخفيف من آثار أزمة المياه على كل المواطنين والمحافظة على سلامتها، من هذا الواقع، فإننا ننظر بأهمية بالغة إلى دور الجمعيات الأهلية، في تعميم السلوكيات البيئية، في موضوع ترشيد استهلاك المياه من خلال تنفيذ حملات توعوية موجهة إلى مختلف الجهات المعنية، مع الإشارة إلى أنّ وزارة البيئة وضعت إرشادات بيئية حول ترشيد استهلاك المياه داخل المنزل وخارجه يمكن الاستئناس بها».

وجاء في التعميم السؤال التالي: «هل تعلم أنّ أقل من 1 في المئة من المياه المتوفرة على سطح الأرض يمكن استخدامها من قبل الناس؟»، لافتاً إلى أنّ «أمن المياه العذبة يعتبر اليوم قضية عالمية بسبب زيادة استخدام الموارد المحدودة من قبل عدد السكان المتزايد، إلى جانب النقص في توفر المياه بسبب سوء الإدارة، وإزالة الغابات وزيادة التلوث. لذلك، فإنه من المهم، أكثر من أي وقت مضى، استخدام مياها بطريقة رشيدة، وعدم هدرها».

وتضمن التعميم بعض الممارسات اليومية التي تساهم في المحافظة على المياه ومنها: «يمكننا توفير كميات كبيرة من المياه من خلال اتباع تغييرات بسيطة في حياتنا اليومية، والتي تساهم في المحافظة على ديمومة وجود المياه واستمراريتها للأجيال الحالية والمستقبلية، وتوفير الأموال».

### إرشادات

ومن الإرشادات حول استخدام المياه داخل المنزل:

- الكشف على كافة التجهيزات (الحنفيات، الدوش، الأنابيب، المرحاض...).

- إصلاح تسرب المياه. إذ يمكن أن تصل كمية تسرب المياه من المرحاض إلى 757 ليترًا يوميًا. للكشف عن تسرب المياه

## «الصفدي» تنظم ندوة عن الزراعة خارج التربة

نظّمت «مؤسسة الصفدي» في مركزها الزراعي في دير لوم - عكار، ندوة زراعية عن «الزراعة خارج التربة»، شارك فيها نحو عشرين مزارعاً ومهندسا زراعياً من مختلف مناطق عكار، وحاضر فيها المهندس الزراعي باسم الخوري. وقدم الخوري عرضاً تفصيلياً، لجهة التعريف بمفهوم الزراعة خارج التربة، وأنواعها، والأسباب العديدة لتطورها وانتشارها في العالم، وأبرزها شح المياه. ولفت إلى معوقات انتشار هذه الزراعة في منطقة البحر المتوسط، فهي لا تزال في بدايتها، ثم شرح إيجابيات هذه الزراعة و من بينها توفير المياه بنسبة 50 في المئة، والتخلص من مشاكل التربة، تخفيف تلوث المياه الجوفية، التوفير في استعمال الأسمدة واستغلال المساحة الزراعية بشكل أفضل.

وتطرق إلى سليات اعتماد هذه الزراعة «ومن بينها كلفة الاستثمار المرتفعة، والحاجة الدائمة إلى توافر الكهرباء، خصوصاً للزراعة المائية، وصعوبة توافر الخبرات اللازمة نظراً إلى حداثة هذا النوع من الزراعة في لبنان». ومن جهة أخرى، أشار الخوري إلى «أهمية اعتماد تقنية الزراعة خارج التربة لما تؤمنه من وفرة في مياه الري والأدوية، التي حصر على استخدامها في الوقت المناسب، مع الداورة واحترام فترات التحريم لكل دواء، خصوصاً مع استعمال المصائد اللاصقة لمكافحة الحشرات».

وشجع المزارعين على استخدام التقنيات الحديثة لتخفيف الأعباء الزراعية، وابتدائي خفض كلفة الإنتاج، وأعطى مثلاً على ذلك: إنشاء البيوت المحمية ذات الجوانب العازلة من أجل الاستفادة من المساحة الزراعية كاملة، بالإضافة إلى الشبك على الجوانب منعا لدخول الحشرات ولتخفيف الرطوبة داخل البيت المحمي. وقد جرى التركيز أيضاً على النظام العمودي لإنتاج الفراولة.

ثم قدم الخوري عرضاً بالصور والأرقام للتأنيح تطبيقات مؤسسة الصفدي لهذه الزراعة على أربعة محاصيل. وشددنا على ضرورة معالجة أوضاع القطاعات التي تعاني من أكلاف الطاقة المكثفة». وفي نهاية اللقاء، انتقل الجميع إلى البيت المحمي، ليطلعوا على كتب على التطبيقات التي تنفذها المؤسسة حول الزراعة خارج التربة.

● عرض وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم أوضاع القطاع الصناعي مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل، الذي لفت إلى أنه عرض مع حكيم «واقع قدرات القطاع الصناعي، وبعض السياسات المعتمدة في البلدان الأخرى منها الأوروبية ومقارنتها لتشجيع اقتصادها».

● وأضاف: «تابعنا بعض القضايا الصناعية ومنها معالجة أوضاع القطاعات استكمالا

الحاج حسن مجتمعاً إلى وفد موزعي الغاز

● وخلال رعايته افتتاح المؤتمر الخامس من أسبوع وفداً من نقابة موزعي قوارير الغاز بالطاقة، والغذاء، والعلاقة بالنظم البيولوجية في منطقة البحر المتوسط: التحديات الراهنة والرؤى المستقبلية، في جامعة سيدات اللوزية، تطرق نظريان إلى الاستراتيجية الوطنية للقطاع الزراعي، وتضمنت الاستراتيجية خطة متكاملة لبناء السدود لتأمين العجز المائي المتوقع، مع التركيز على توليد الطاقة الكهرومائية من هذه السدود حيث تسمح الشروط الفنية بذلك».